

## حقائق التفسير

@ 171 | \$ ذكر ما قيل في سورة يس \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله عز و علا :  
2 ! 2 ! [ الآية : 1 ، 2 ] . | | قال جعفر الصادق - رحمة الله عليه - : في قوله ! 2 ! 2  
يا سيد مخاطبا لنبيه صلى الله عليه وسلم | بذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' أنا  
سيدكم ' . لم يمدح نفسه ولكن أخبر عن معنى مخاطبة الحق | إياه بقوله ! 2 2 ! فهذا  
شبهه بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ على المنبر : ! 2 2 ! . | | قوله لأبي هريرة  
رضي الله عنه - ' يا أبا هريرة ' وغير ذلك فلما أخبر الله تعالى عنه | بالسيادة مبهما  
وأمره بتصريحه صرح بذلك فقال : ' إن الله تعالى ناداني سيذا فأنا سيد | ولد آدم ولا فخر '  
. | | أي ولا فخر بالسيادة لأن افتخاري بالعبودية اجل من اخباري عن نفسي بالسيادة . | |  
قوله عز و علا : ! 2 2 ! [ الآية : 7 ] . | | قال ابن عطاء - رحمة الله عليه - : حق القول  
على أهل الشقاوة في الأزل أنهم لا | يؤمنون ولو جاءتهم كل آية فالنبي صلى الله عليه وسلم  
يسمع خطابه من اسمعه الحق في الأزل نداء | السعادة فإذا سمع نداء النبي صلى الله عليه  
وسلم أجاب لما سبق له من إجابة لنداء الحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 9 ] .  
| | قال ابن عطاء - رحمة الله عليه - : ! 2 2 ! وهو طول الأمل | وطمع البقاء ! 2 ! 2  
فهو الغفلة عما سبق منه من الجنايات وقلة الندم | والاستغفار عليه ، اعماه تردده في  
الغفلات عن الاعتذار لما سبق منه من الجنايات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 11 ]  
. | | قال الحسين : اشرف منازل الذاكرين من نسي ذكره في مشاهدة مذكوره ، وحفظ اوقاته |  
عن الرجوع إلى رؤية الذكر . | | قوله عز و علا : ! 2 2 ! [ الآية : 12 ] . | | قال محمد  
بن علي الترمذي في هذه الآية : إنا نحن نحيا الأنفس الميتة بتوفيق | الخدمة ونحيا القلوب  
الميتة بأنوار الإيمان ونحيا الأسرار الميتة بأنوار الاطلاع ونحيا |